أحدها أنهم المنافقون ورؤساء اليهود قاله ابن عباس .

والثاني المنافقون قاله مجاهد والثالث كفار قريش قاله الضحاك .

والرابع قوم ارتدوا عن الإسلام ذكره الماوردي .

وقيل معنى مسارعتهم في الكفر مظاهرتهم للكفار ونصرهم إياهم فان قيل كيف لا يحزنه المسارعة في الكفر فالجواب لا يحزنك فعلهم فانك منصور عليهم .

قوله تعالى إنهم لن يضروا الله شيئا فيه قولان .

أحدهما لن ينقصوا الله شيئا بكفرهم قاله ابن عباس و مقاتل .

والثاني لن يضروا أولياء الله شيئا قاله عطاء قال ابن عباس والحظ النصيب والآخرة الجنة ولهم عذاب عظيم في النار .

إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم .

قوله تعالى إن الذين اشتروا الكفر بالايمان قال مجاهد المنافقون آمنوا ثم كفروا وقد سبق في البقرة معنى الاشتراء .

ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين .

قوله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم اختلفوا فيمن نزلت على أربعة أقوال .

أحدها في اليهود والنصارى والمنافقين قاله ابن عباس .

والثاني في قريظة والنضير قاله عطاء والثالث في مشركي مكة قاله مقاتل